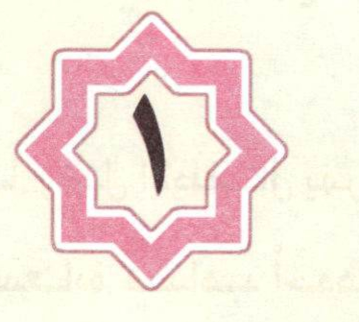


قصص القرآن المصورة للأطفال
بقرة بني إسرائيل
١
إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف
رسوم/ محمد التركى
السندس
للتراث الإسلامي

سلسلة

قصص القرآن المصورة للأطفال



بقرة بنى إسرائيل

إعداد
سعد حسن محمد
من علماء الأزهر الشريف

رسوم/ محمد التركى



ش السيد الدواخلى-أمام جامعة الأزهر-الحسين
٠١٢٢٣٧٠٧٠٢٦ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠٢٢٧٨٧٣٤٧٦



ذهبت إحدى الأسر لزيارة بعض أقربائهم فى الريف، وبعد وصولهم وتناولهم الطعام، وبعد الاستراحة اقترح عليهم صاحب البيت أن يصحبهم إلى الحقول ليشاهدوا أنواع الزرع، ويقضوا بعض الوقت بين الحقول .

وبالفعل خرجوا جميعا، وظل الأطفال يمرحون ويلعبون في الحقول؛ وهم فى غاية السعادة، فشاهد أحدهم بعض الحيوانات التى تعمل فى الحقل، فتعجب من هذا، وسأل أباه، وهل يا أبى أن الحيوانات تعمل؟ فأجابه أبوه، بأن كثيرًا من الحيوانات هى صديقة للفلاح وتساعده فى عمله فى الحقل.



وذهب الأولاد عند الساقية فشاهدوا البقرة وهى تدور بالساقية لتسقى الزرع. فقال الوالد : هل تعرفون يا أولاد أن فى القرآن سورة تسمى سورة البقرة. فطلب منه الأولاد أن يقول لهم سبب تسمية السورة باسم (سورة البقرة). وما قصة البقرة المذكورة فى القرآن الكريم .

فقال الوالد: كان فى زمن موسى نبى اللّه (عليه السلام). رجل من بنى إسرائيل اسمه قيدار. وكان له مال كثير. وليس له أولاد. وكان وارثه ابن أخيه واسمه سامان. فطمع سامان فى استعجال إرث عمه. فقتله. ثم حمله ليلا ووضعه أمام بيت رجل منهم اسمه مردوخ. فلما أصبح الصباح زعم سامان أن مردوخ قد قتل عمه قيدار. فقررت قبيلة القتيل الثأر من أهل مردوخ. وحملوا السلاح وركبوا إليهم ليقاتلوهم. وهم غير متأكدين من الذى قتل قيدار. فقال عقلاء القوم: لماذا نختلف وبيننا نبى اللّه موسى.





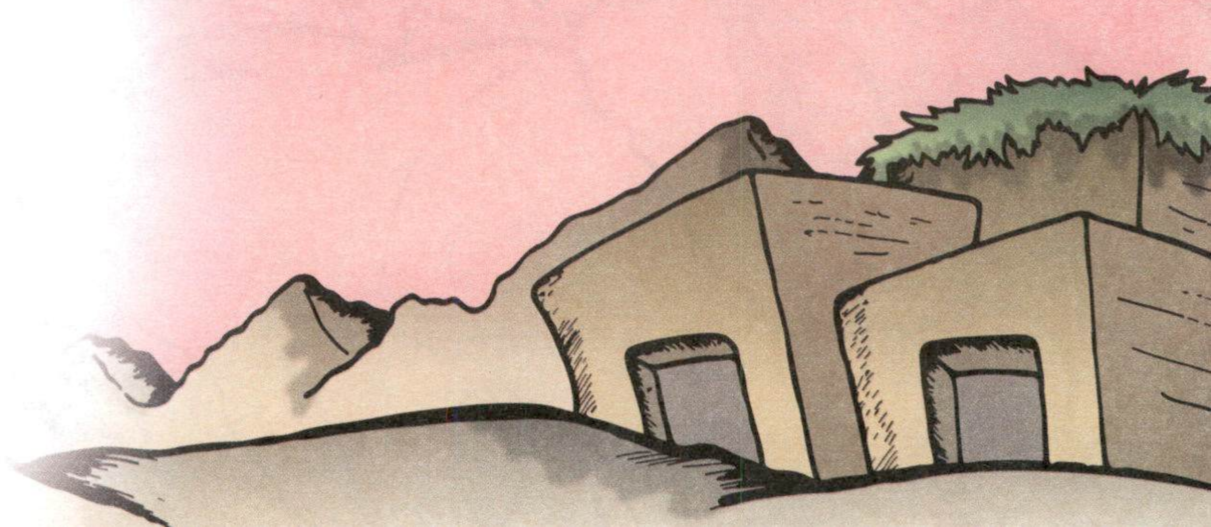


فذهبوا إليه وسألوه أن يدعو اللّه ليعرف من القاتل، فقال لهم موسى (عليه السلام) بعد دعائه اللّه: إن اللّه يأمركم بذبح بقرة، فقالوا له: أتهزأ بنا يا نبى اللّه؟ فقال موسى: أعوذ باللّه من ذلك، فقالوا له: اسأل ربك أن يبين لنا ما هى، فقال: إن اللّه يقول لكم: إنها لا صغيرة ولا كبيرة بل متوسطة، فسألوه عن لونها؟ فقال لهم: إن لونها أصفر شديد الصفرة، فطلبوا منه إيضاحًا أكثر، فقال: إنها بقرة ليست مسخرة (أى لاتعمل) فهى لا تحرث أرضًا





ولا تسقى زرعًا، خالصة الصفرة، ليس بها أى علامات غير لونها، فظلوا يبحثون عن بقرة بهذه الصفات، فوجدوها عند شاب بارٍّ بأمه، وكانت أمه قد أوصته ألا يبيع بقرته إلا بملء جلدها ذهبا، ولأن هذا الفتى كان بارًّا بأمه نفذ وصيتها ولم يبعها إلا بملء جلدها ذهبا، فأخذها أهل القتيل (قيدار)





وذبحوها، فقال لهم نبى اللهّ موسى (عليه السلام): إن اللهّ يأمركم أن تضربوا (قيدار) ببعض هذه البقرة، ففعلوا، فأحيا اللهّ (قيدار) (وهذا بقدرة اللهّ تعالى) فسألوه من الذى قتلك؟ فأشار إلى سامان، فقتلوا سامان، ومن يومها لم يحل الإرث لقاتل من المقتول،



وقد ذُكرت هذه القصة فى القرآن الكريم، وسميت السورة باسم سورة البقرة، لذكر اسم البقرة فيها.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةًۖ قَالُوٓا۟
أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًاۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ
٦٧ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا
بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا
تُؤْمَرُونَ ٦٨ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ
يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ٦٩







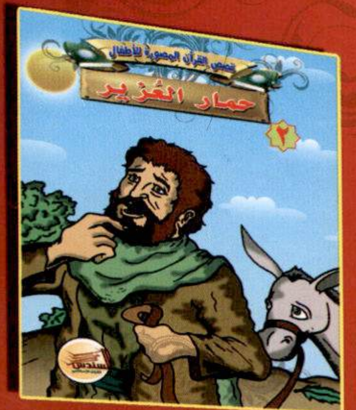
قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ إِنَّ ٱلْبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّآ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهْتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا ذَلُولٌ
تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَا ۚ قَالُوا۟
ٱلْـَٔـٰنَ جِئْتَ بِٱلْحَقِّ ۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذْ
قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَٱدَّٰرَٰٔتُمْ فِيهَا ۖ وَٱللَّهُ مُخْرِجٌ مَّا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ
﴿٧٢﴾ فَقُلْنَا ٱضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ۚ كَذَٰلِكَ يُحْىِ ٱللَّهُ ٱلْمَوْتَىٰ وَيُرِيكُمْ
ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٧٣﴾

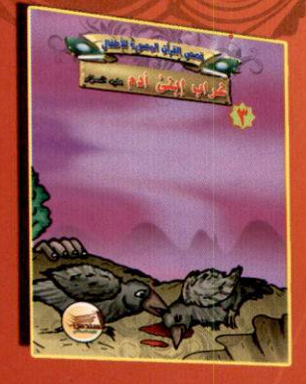
(البقرة: ٦٧ - ٧٣).



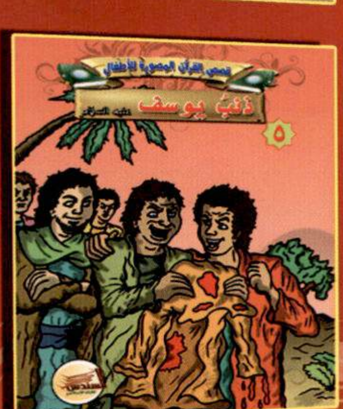


فشكر الأولاد أباهم، وقضوا بقية يومهم يلعبون ويجرون بين الحقول، ويقطفون من الثمار ويأكلونها ويتذكرون بقرة بني إسرائيل والسورة الكريمة التى تسمى (سورة البقرة) وقدرة الله تعالى التى لا نهاية لها، وهم فى غاية السرور، ثم رجعوا إلى بيت أقاربهم ليستعدوا للرجوع إلى مدينتهم.



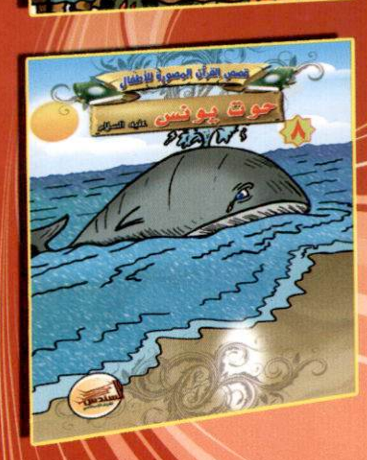


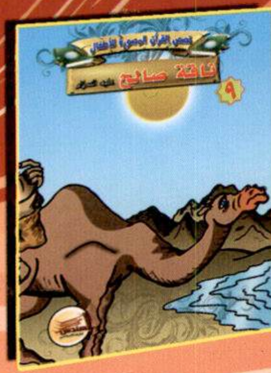














رقم الإيداع: ١١٥١٥ / ٢٠١٢

رقم الإداع بدار الكتب

١١٥١٥ / ٢٠١٣



ش السيد الدواخلي - أمام جامعة الأزهر - الحسين

٠٢٢٧٨٧٢٤٧٦ - ٠٢٢٥٨٩٧٥٢٩ - ٠١٢٢٨١١٥٩٨٢ - ٠١٢٢٢٥٩٢٤٦٧ - ٠١٢٢٢٧٠٧٠٢٦

E - mail: DAR_ELSONDOS@YAHOO.COM